﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٤٢﴾ [الأحزاب: 41 - 42]

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَيْنِ لِما قَبْلَهُما:

تأديبُ الله للأمّةِ بالاسترشادِ بهدي نبيّها وآلِ بيته

لمّا تقدّمَ ذكرُ أوصافِ الذين يبلّغون رسالاتِ الله تعالى، وما كان عليه شأنُ نبيِّنا محمّد ﷺ، في كونه رسولَ الله وخاتمَ الذين يبلّغون رسالاتِ الله تعالى، ناسبَ الانتقالُ إلى بيان الموقفِ الصّحيحِ من اتِّباع سنّة النّبيّين، في الاستجابة لأمر الله تعالى وذكرِه ذكرًا كثيرًا، ووجهُ تعلّق الآية بالسّورة؛ هو أنَّ السّورة بُنيت على تأديبِ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بأمره بالتّقوَى في مطلعِها: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [الأحزاب: 1]، وتأديبِ أزواجِه في وسطها بقوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ﴾ [الأحزاب: 28]، وتأديبِ سائرِ المؤمنين في هذه الآية[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ذِكۡرٗا﴾: (ذكر) أصل وهو من قولك: ذَكَرْتُ الشَّيْءَ، خِلاف نَسيتُهُ، ثُمَّ حُمِلَ عليه الذِّكْرُ باللِّسانِ، ويَقولونَ: اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلى ذُكْرٍ، بِضَمِّ الذّالِ، أيْ لا تَنْسَهُ، والذِّكْرُ: العَلاءُ والشَّرَفُ، وهوَ قياسُ الأصْلِ، ويُقالُ رَجُلٌ ذَكُرٌ وذِكّيرٌ، أيْ: جَيِّدُ الذِّكْرِ شَهْمٌ[2] والذّكرُ أنواعٌ: ذكرٌ بالقلب وذكرٌ باللّسان، وذكرٌ بالقلب واللّسان معًا كما في قوله تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ﴾ [البقرة: 198][3]، ومثلُه أيضًا قولُه تعالى: ﴿ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا﴾ أي: بالقلب وباللّسان[4].

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 25/ 172.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (ذكر).
(3) الراغب، المفردات: (ذكر).
(4) ابن جزيّ، التسهيل: 2/ 154.

2) ﴿وَسَبِّحُوهُ﴾: (سبّح) من التَّسْبيح وهو: تنزيهُ الله تعالى، وأصلُه: المرُّ السّريعُ في عبادة الله تعالى، وجُعل ذلك في فعل الخير كما جُعل الإبعادُ في الشّرّ، فقيل: أبعدَه الله، وجُعل التَّسْبيحُ عامًّا في العبادات قولًا كان، أو فعلًا، أو نيّةً، قال تعالى: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾﴾ [الصافات: 143] قيل: منَ المصلّين، والأوْلى أن يُحملَ على ثلاثتها[1] أي بما يشملُ النّيةَ والقولَ والفعلَ، ومنَ الفعلِ الصّلاةُ.

3) ﴿بُكْرَةً﴾: (بكر) أصلٌ وهو أوَّلُ الشَّيْءِ وبَدْؤُهُ ...، ومنه البُكْرَةُ وهيَ الغَداةُ، والجَمْعُ البُكَرُ، والتَّبْكيرُ والبُكورُ والابْتِكارُ المُضيُّ في ذَلِكَ الوَقْتِ، والإبْكارُ: البُكْرَةُ، كما أنَّ الإصْباحَ اسْمُ الصُّبْحِ[2]، وأمّا أبْكارٌ، فهو جَمْعُ الجَمْعِ مِثْلِ رُطَبٍ وأرْطابٍ، وإذا أُريدَ بُكْرَةُ يَوْمٍ بِعَيْنِهِ مُنِعَتْ منَ الصَّرْف لِلتَّأْنيثِ والعَلَميَّةِ[3]، والمرادُ: المداومةُ على تسبيح الله وأداءِ الصّلوات فترةَ الغداة أي النّهار.

4) ﴿وَأَصِيلًا﴾: (أصل) ثلاثةُ أصولٍ مُتباعدٍ بعضها من بَعضٍ، أحدُها: أساسُ الشَّيْءِ، والثّاني: الحَيَّةُ، والثّالِثُ: ما كانَ مِنَ النَّهارِ بَعْدَ العَشيِّ[4]، ويقال للعشية: أصيل وأصيلَة، فجمعُ الأصيل أُصُل وآصال، وجمعُ الأصيلة: أصائِل، وقال تعالى: ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾﴾ [الفتح: 9][5]، وقيل: ما كانَ مِنَ النَّهارِ بَعْدَ العَشيِّ[6]، ومعنى: ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ أي: ونزّهوه عمّا لا يليقُ به أوَّلَ النّهار وآخرَه، على أنَّ تخصيصَهما بالذّكر ليس لقصْرِ التّسبيح عليهما دون سائرِ الأوقات، بل لإبانة فضْلِهما على سائر الأوقات لكونِهما مشهودَين[7].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

أمرَ الله تعالى عبادَه المؤمنين في هذه الآية بما يُصلحُهم قلبًا وقالَبًا ويبعدُ عنهم تأثيرَ الظّنّ السّيِّئ والارتيابِ قائلًا لهم: يا أيّها الذين صَدَّقوا الله ورسولَه وعملوا بشرعِه،

(1) الراغب، المفردات: (سبح).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (بكر).
(3) الفيومي، المصباح المنير: (بكر).
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة: (أصل).
(5) الراغب، المفردات: (أصل).
(6) ابن فارس، مقاييس اللغة: (أصل).
(7) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 7/ 106.

اذكروا اللّه بقلوبِكم وألسنتِكم وجوارحِكم ذِكْرًا كثيرًا، واشغلوا أوقاتَكم بذكر اللّه تعالى عند الصّباح والمساء، وأدبارِ الصّلوات المفروضاتِ، وعند العوارضِ والأسبابِ، فإنَّ ذلك عبادةٌ مشروعةٌ، تدعو إلى محبّةِ اللّه، وكفِّ اللّسان عنِ الآثام، وتُعينُ على كلِّ خيرٍ[1].

الـذّكـرُ الكـثيرُ علامةُ الإيمانِ الكبيرِ والتّسبيحُ أمـارةُ الاعتقادِ الصّريحِ

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

غرضُ الاستئناف:

فُصلت جملةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ﴾ عمّا قبلها، لكونِها استئنافًا ابتدائيًّا، وغرضُها حثُّ المؤمنين بأن يُشغلوا ألسنتَهم بذكر اللّه وتسبيحِه، أي: أن يُمسكوا عن مُماراةِ المنافقين أو عن سبِّهم فيما يُرجفون به في قضيّة تزوّج زينبَ، فأمرَهم أن يعتاضوا عن ذلك بذكر اللّه وتسبيحِه؛ لأنّ فيه خيرًا لهم[2].

حـثُّ المـؤمـنين على الذِّكر بدلًا مـنَ الـخـوضِ فيما لا يُعني

بلاغةُ الانتقالِ منَ الأمر الضّمنيّ إلى الأمر المباشرِ:

نهجت هذه الآيةُ نهجًا مختلفًا عمّا قبْلها في الخطاب، فما قبْلها من آيات وردَ في صورة الإخبار، حتى مع حمل بعضِها على الطّلب، كالذي في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ﴾، فقد قيل: الخبرُ في معنَى النّهي[3]، فإنَّ التّعبير بـ(ما كان، وما ينبغي) ونحوِهما، معناه الحظرُ والمنعُ، فيجيءُ لحظرِ الشّيء والحُكم بأنّه لا يكون[4]، لكنَّ هذه الآيةَ ولأهميّةِ المطلوب جاءت طلبًا مباشرًا للمؤمنين بأن يتّجهوا إلى اللّه تعالى بكلّيتِهم قلبًا وقالَبًا بحيث يشغلون أوقاتَهم بما ينفعُهم من ذكر اللّه وتسبيحِه وتوقيرِه والصّلاةِ له، بدلًا من ضياع أوقاتِهم واستفراغِ جُهدهم في محاورة المُرجفين منَ المنافقين ومرضَى القلوبِ.

بـنـاءُ فـقـهِ الأولـويّـاتِ مـن أولـويّـاتِ الخطابِ القرآنيِّ في الـتّـوجـيـه والإرشادِ

(1) نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسَّر، ص: 423.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 22/ 47.
(3) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 3/ 299.
(4) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 14/ 187.

فائدةُ أسلوبِ النّداء:

تنبيهُ المؤمنين وإيقاظُ قلوبِهم للمُهمّاتِ من الأمور

آثر النّظمُ الكريمُ عند توجيهِ الأمرِ بالذّكر استعمالَ أسلوبِ النّداء: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾؛ وذلك لتنبيههم إلى أهميّة المطلوبِ، ولإيقاظِ القلوبِ الغافلةِ عنه؛ لأنَّ النِّداء بوصْفِ الإيمانِ يحرّكُ حرارةَ الإيمان في القلوبِ؛ فتندفعُ نحوَ الامتثالِ إن كان المطلوبُ أمرًا، أوِ الاجتنابِ إن كان المطلوبُ نهيًا.

دلالةُ استعمالِ (أي) مع هاء التّنبيه:

تنزيلُ المُنادَى منزلةَ الغافلِ لمزيدِ تنبيهٍ وتحذيرٍ

إدخالُ (أي) على هاء التّنبيه في النّداء وجعلُها المنادَى يدلُّ على خطرِ خطبِ المُنادى له أو غفلةِ المُنادى، وذلك أنَّ الفرقَ بين النّداء والمُنادى بقولك: يا رجلُ ويا أيّها الرّجلُ، أنَّ قولَك: يا رجلُ يدلُّ على النّداء، وقولَك: يا أيّها الرّجلُ يدلُّ على ذلك مع الإنباءِ عن خطرِ خطبِ المُنادى له أو غفلتِه، وبيانُ هذا أنّ قولك: (يا أي) جعلَ المُنادَى غيرَ معلوم أوّلًا فيكونُ كلُّ سامعٍ مُتطلّعًا إلى المُنادى، فإذا خصَّ واحدًا كان في ذلك إنباءُ الكلِّ لتطلُّعِهم إليه، وإذا قال: يا زيدُ، أو يا رجلُ لا يلتفتُ إلى جانب المُنادى إلّا المذكور[1].

غرضُ استعمالِ الاسمِ الموصولِ:

استعملَ النَّظمُ الاسمَ الموصولَ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ تنويهًا بما تضمنتْه جملةُ الصّلةِ من تحقّقِ المنادَين بالإيمان، وإيماءً إلى أنّه مناطُ شرفِهم، ومحلُّ أهليّتِهم للنّداء من ربّهم.

نكتةُ التّعبير بعنوانِ الألوهيَّةِ:

مقاماتُ الهَيبةِ والجلالِ يزيدُها روعةَ اسمُ الجَمالِ

من عادةِ القرآن إيثارُ التّعبير بلفظِ الجلالة دون غيرِه منَ الأسماء الحُسنى عندما يَستدعي المقامُ تهيُّبًا وتحفيزًا شديدًا، وكذلك الأمرُ هنا، فذكرُ اللّه المأمورُ به هو تعبيرٌ أثيرٌ قَصَدت به

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 25/ 153.

الآيةُ عمومَ الطّاعة قولًا وفعلًا، ابتداءً من إجراء ذكْر اللّه على اللّسان، والمعنى: اذكروا نعمَه؛ لتشكروا له، واذكروا أوامرَه؛ لتأتمِروا، ونواهيَه ومناهيَه؛ لتَنتهوا، ومواعيدَه؛ لتخافوا، وعِداته؛ لترغبوا، واذكروا عظمتَه وجلالَه وكبرياءَه؛ ليُهابَ[1].

بلاغةُ حذفِ المذكورِ به:

حُذفَ المذكورُ به لقصدِ التّعميم؛ فلم يقل: (اذكروا اللّه بألسنتكم ونحوه)؛ فيشملُ الذّكرَ القوليّ بكلِّ ما يُذكر اللّه به وبالأخصَّ ما هو واردٌ في المأثور، والذّكرَ العمليَّ قلبيًّا كان أو قالَبيًّا.

فائدةُ التّأكيدِ بالمفعولِ المطلقِ:

أُكِّد فعلُ الأمرِ ﴿ٱذۡكُرُواْ﴾ بالمفعولِ المطلَق ﴿ذِكۡرٗا﴾ ليحثَّ المأمورين على الاهتمامِ بالمأمور به، وحمْلِ الأمر على الوجوب بتأكيد فعلِ الأمر، خصوصًا مع تفسير الذّكر هنا بأنّه مطلقُ الطّاعة بكلّ معانيها وأحوالِها القوليّةِ والعمليّةِ.

التّأكيدُ أمارةُ العنايةِ ومهمازُ الرّعايةِ

فائدةُ وصفِ الذّكْرِ بالكثرة:

قيل: الذّكرُ الكثيرُ ما جرَى على الإخلاص منَ القلب، والقليلُ ما يقعُ على حكم النّفاق كالذّكر باللّسان[2] المجرَّدِ عن حضورِ الإخلاص في القلب، فيَنْبَغي للمؤمنِ أن يغلّبَ أوقاتَه بالذّكْر حسبما تيسَّر له، ولا يَخْتَصُّ الكثيرُ بالعددِ بل يعمُّ بالكَيْف أيْضًا - أي بالإخلاصِ والحضور - فإنَّ كثرةَ الذّكْر إنّما يكون بدوامِه واسْتغْراقِه لجميعِ الأوقات، ويكونُ بكثرة أنواعِه، وكثرةِ الأفراد من كلّ نوعٍ؛ منَ التّقديس والتّحميدِ والتّهليل والتّمجيدِ وما أشبهَها[3].

استغراقُ الأوقاتِ بالذّكْر لأنّه النّجاةُ منَ الملْهيّاتِ

بلاغةُ الأمرِ بالتّسبيح بعد الأمرِ بالذّكْر:

يترتَّبُ على تفسير الذّكْرِ بمعناه العامّ وهو جنسُ الذّكْر، أو

عطفُ الخاصِّ على العامِّ تنويهٌ بفضلِه ورعايةٌ لمكانتِه

(1) الماتريدي، تأويلات أهل السنة: 8/ 396.
(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 14/ 197.
(3) القونوي وابن التمجيد، حاشيتا القونوي وابن التمجيد: 15/ 375.

بمعناه الأعمِّ وهو مجملُ الطّاعات؛ "فإنَّ كلَّ طاعةٍ وكلَّ خير من جملةِ الذّكر"[1]، فيكونُ قولُه: ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾ من باب عطفِ الخاصِّ على العامِّ اهتمامًا بالخاصِّ، وذلك لِما يحملُه لفظُ التّسبيح من معنى التّنزيه عمّا لا يجوزُ على الله منَ النّقائص، فهو لذلك من أكملِ الذّكر، كما أنَّ في اختيار لفظِ التّسبيح إيماءً إلى التّبرّؤ ممّا يقولُه المنافقون في حقِّ النّبيِّ ﷺ، فيكونُ في معنى قوله تعالى: ﴿وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٞ ١٦﴾ [النور: 16]؛ فإنَّ كلمةَ: سبحان الله، يكثرُ أن تُقالَ في مقام التّبرؤ من نسبةِ ما لا يليقُ إلى أحد[2].

نكتةُ الإضمار:

جاء ذكرُ المفعول ضميرًا في قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحُوهُ﴾؛ لأنّه مقتضى الظّاهر، وعبَّر بضمير الغائبِ، للعلم بمرجع الضّمير في قوله: ﴿ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ﴾، ولأنَّ التّسبيح من فروعِ الذِّكر.

الدّلالةُ البلاغيّةُ لوزن ﴿بُكۡرَةٗ﴾:

البُكرة بالضمّ: كالغُدْوة، فُعْلة من: بَكر يبكرُ بكورًا[3]، والبكرةُ هي (أوّلُ النّهار حيث يخرجُ أوّلُ الضّوء من عمقِ الظّلام ثمّ يسترسلُ مستمرًّا ومتزايدًا)، وهي بهذا المعنى في كلِّ موضعٍ وردت فيه في القرآن[4]، وانتصبت هي ومعطوفُها ﴿وَأَصِيلٗا﴾ على الظّرفيّةِ التي يتنازعُها الفعلان ﴿ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ﴾ و﴿وَسَبِّحُوهُ﴾[5].

البُكرةُ هي أوّلُ النّهار في مقابل الأصيلِ وهو آخرُه

دلالةُ المقابلةِ بين ﴿بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾:

إذا كان المرادُ بالبُكرة: أوّلَ النّهار، وبالأصيل: العشيّ، وهو

البكرةُ والأصيلُ استيعابٌ للزّمانِ كلِّه

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 8/ 486.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 22/ 48.
(3) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 383.
(4) جبل، المعجم الاشتقاقي: (بكر).
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 22/ 48.

الوقتُ الذي بعدَ العصر، فإنَّ الغرضَ من جمعهما هو استغراقُ كلِّ الوقت، أي: إعمارُ جميعِ أجزاءِ النّهار بالذّكر والتّسبيح بقدرِ المُكْنَةِ؛ لأنَّ ذكرَ طرفَي الشّيء يكونُ كنايةً عن استيعابِه، فقولُهم: المشرقُ والمغربُ، هو كنايةٌ عنِ الأرض كلِّها، والرّأسُ والعقبُ كنايةٌ عنِ الجسد كلِّه، فهذا هو سرُّ المقابلةِ بينهما[1].

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الكثيرُ والكبيرُ:

الكثيرُ ملحوظٌ فيه العددُ، والكبيرُ ملحوظٌ فيه الشّأنُ

الكبيرُ يكون بحسبِ الشّأن والخطرِ، كالجليلِ والعظيمِ، والكثيرُ يكونُ بحسبِ الكمّيةِ والعددِ فيُقال: دارٌ واحدةٌ كبيرةٌ، ولا يجوز: كثيرةٌ، ويُقال: جنودٌ كثيرةٌ، ولا يجوز: كبيرةٌ، والكبيرُ نقيضُ الكثير، والكثيرُ نقيضُ القليل[2]، وقد يجتمعان في الشَّيء الواحدِ باعتبارَين، فيُقال: فلانٌ عمرُه كبيرٌ باعتبارِ العلمِ والخبرةِ، وعمرُه كثيرٌ باعتبار السِّنين والأيامِ.

البُكرةُ والصّباحُ:

البُكرةُ يبدأُ من وقتِ صلاةِ الفجرِ، وأمّا الصّبحُ فبعدَ إشراقةِ الشّمس

البُكْرَة هي أوّلُ النّهار[3]، من وقت صلاةِ الفجر، وهي فُعْلة من بَكر يبكرُ بكورًا، ألا ترى أنّه يُقالُ: صلاةُ الغداةِ، وصلاةُ الظّهر، والعصرِ، فتضافُ إلى الوقت، ولا يقال: صلاةُ البُكرةِ، وإنّما يُقال: جاء في بُكرة، كما تقول: جاء في غدوة، وكلاهما فُعْلة مثل النُّقْلة، ثم كثُر استعمالُ البُكرة حتى جرَت على الوقتِ[4].

والصّبحُ كذلك أوّلُ النّهار، وهو وقتُ ما احمرّ الأفقُ بحاجبِ الشّمس[5]، وكأنّه بدايةُ إشراقِ الشّمس وبروزِها، كما قال سبحانه:

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 22/ 48، وأبو حيّان، البحر المحيط: 8/ 486.
(2) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 449.
(3) الراغب، المفردات: (بكر).
(4) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 383.
(5) الراغب، المفردات: (صبح).

﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا﴾ [الأنعام: 96]، أي: فلقَ الضّوءَ من ظلام اللّيلِ ببروز الشّمسِ وانبلاجِ الضّياء، قال العسكريُّ: الصّبحُ هو بريقُ الحديد وغيرِه، وقيل للصّبح: صبحٌ لبريقِه[1]، ويظهرُ من ذلك أنَّ البُكرة يبدأُ من وقت صلاة الفجرِ، أمّا الصّبحُ فبعد إشراقةِ الشّمس.

الأصيلُ والعشيّ:

العشيُّ بعد أن يفيءَ الفيءُ، والأصيلُ ما بعدَ العصرِ إلى الغروب

يُطلق على العشيّة: أصيلٌ وأصيلَة، وقيل: لفظُ العشيّ يطلقُ على وقتِ أن يفيءَ الفيءُ، فإنّه يُسمّى عشيةً، ثم يكونُ أصيلًا بعد ذلك، فالأصيل: ما بعد العَصْر إلى الغُروب[2]، وإنّما يُقال: فاء الفيءُ إذا زاد على طول الشّجرةِ، ويقال: أتيتُه عشيةَ أمسٍ، وسآتيه العشيّةَ ليومك الذي أنت فيه، وسآتيه عشيَّ غدٍ بغير هاء وسأتيه بالعشيِّ والغداة أي كلَّ عشيٍّ وكلَّ غداةٍ[3] وقالَ الأزهريّ: يَقَع العَشيُّ عَلى ما بَيْنَ زَوالِ الشّمْسِ إلى وقْت غُروبها، كُلُّ ذَلِكَ عَشيٌّ، فَإذا غابَتِ الشَّمْسُ فَهوَ العِشاءُ[4]، ومعنى ذلك أنّ وقتَ الأصيلِ داخلٌ في وقت العشيِّ، فيكونُ العشيُّ أعمَّ.

(1) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 309.
(2) الكفوي، الكليات، ص: 129.
(3) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 383.
(4) ابن منظور، لسان العرب: (عشا).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس والأربعون،
سورة الأحزاب من الآية 26 إلى سورة سَبإ الآية 12
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2025م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2025م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخامس والأربعون، سورة الأحزاب من الآية 26 إلى سورة سَبإ الآية 12
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 45 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-98-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 45 : المجلد الخامس والأربعون، سورة الأحزاب من الآية 26 إلى سورة سَبإ الآية 12.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-98-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9766833 بتاريخ 2025/01/14م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»